



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

الأربعاء الأخير من صفر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

اليوم هو آخر أربعاء من شهر صفر الخير. يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم أن هناك ثقل في هذا اليوم. كل شيء فيه حكمة. يَمُرُّ هكذا، يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. سيكون خيراً للمؤمن، والبقية سينالون ما يستحقونه.

لذلك، بمجرد دخول شهر صفر نقرأ 300 مرة أستغفر الله كل يوم ونسأل الله عز وجل أن يقبل توبتنا، يغفر لنا ولا يعاقبنا، ولا يجعلنا في ضيق. لأننا مذنبون. نعرف ذنوبنا. نحن خطأون. ونعرف أخطأنا. لذلك، نتوب ونستغفر كل يوم حتى لا يعاقبنا ﷺ ويغفر لنا. لكن أولئك الذين يخالفونه ﷺ سينالون عقابهم بالتأكيد.

لم يكن هناك مثل هذا الوقت من عصيان الله منذ خلق الدنيا. لقد عصوه ﷺ أحياناً، ولكن ليس بقدر ما هو الآن. إنهم لا يأمرون بالأفضل بل أسوأ ما في كل شيء الآن. لا يوجد خير على الإطلاق. عندما يبدو كأنه خير، هناك كذب، نفاق وخداع. خلاف ذلك، فإن الشيطان له حيل كثيرة، لكن هؤلاء صاروا أسوأ من الشيطان.

لذلك، كل شيء له حكمة. ثقل هذا الأربعاء مرة واحدة في السنة هو للتأديب. إنه عقاب لهم. لذلك، يجب على المؤمنين والتائبين والمستغفرين ألا يخافوا بإذن الله. الله ﷻ سيحفظهم. إن الله يحب التوابين والمستغفرين. وإن تاب الذين يرتكبون المعاصي واستغفروا، سيقبل ﷻ توبتهم.

وفي القرآن آية تقول: إذا رجعوا وتابوا، سيقبلها الله ﷻ. لكنهم عنيدون ومتكبرون. يعتقدون أنهم مهمون. لقد تعلموا كلمتين ويواصلون ترديدها عن ظهر قلب. أولئك الذين يتبعونهم بلا عقل. لا يمكننا قول أي شيء آخر عنهم. الأذكىاء لن يقفوا في هذه الحيل. لن يتركوا الطريق الصحيح. الطريق واضح. أظهر الله عز وجل كل شيء للناس. أولئك الذين يتركونها ويتبعون الآخرين سيهلكون. حفظنا الله.

العقاب في هذه الدنيا هو تحذير. يجب أن لا نعتبره أمر سيئ. يجب أن نعتبره جيداً حتى يعود الناس إلى الطريق الصحيح. مثلما تُجلد الحيوانات، فإن الله عز وجل يفعل هذه الأشياء حتى يعود الناس إلى الطريق الصحيح. عندما يكون هناك مشقة، يبدأ الناس في الإستعانة ب"الله". عندما لا يكون هناك مشقة، يعتقدون أنهم الأكبر. حفظنا الله.

إن شاء الله اليوم سيمر خفيف بإذن الله ﷻ. الله ينزل ثقله، شره ومصائبه على الظالمين حتى يسقطوا عن ظهور المؤمنين. حفظنا الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
21 أيلول / 2022 25 صفر 1444  
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayineri.com](http://www.hakkaniyayineri.com)